اعم من ان يكون جميع الافراد او بعضها وايا ما كان
يصدق نفي القيام عن البعض وكلما صدق نفي القيام
عن البعض صدق نقيضه مما صدق عليه الانسان في الجملة
وكلما صدق انسان لم يقم صدق بعض الانسان لم يقم وبالعكس
اذ التقدير وجود الموضوع هنا في قوة السالبة
الجزئية المستلزمة لنفي الحكم عن الجملة لان صدق
السالبة الجزئية الموجودة الموضوع اما بان يكون الحكم
منتفيا عن كل فرد من الافراد او بان يكون منتفيا عن بعض
الافراد ثابتا لبعض اخر وعلى كل تقدير يلزم نفي الحكم
عن جملة الافراد دون كل فرد لجواز ان يكون منتفيا عن البعض
ثابتا للبعض الاخر واذا ثبت ان انسانا لم يقم بديهة
كل معناه نفي القيام عن جملة الافراد لا عن كل فرد فلو كان
بعد دخول كل معناه ايضا كذلك كان كل تاكيدا
لا تاسيسا فيلزم ترجيح التاكيد على التاسيس
فيجب ان يكون معنى كل انسان لم يقم نفي الحكم
عن كل فرد فيكون كل لتاسيس معنى اخر لا التاكيد
المعنى الاول واما في صورة التاخر فلان قولنا
لم يقم انسان سالبة مهملة لا سور فيها والسالبة
المهملة في قوة السالبة الكلية المقتضية
النفي عن كل فرد خولا نفي من الانسان بقائم
وانما قال في الاولى المستلزمة وهيا المقتضية
لان الجزئية السالبة تحتمل نفي الحكم عن كل فرد وتحتمل
نفيه عن بعض وثبوته لبعض وعلى كل تقدير

يستلزم

يستلزم نفي الحكم عن جملة الافراد فاشار بلفظ الاستلزام
الى هذا بخلاف السالبة الكلية فانها تقتضي بصريحها
نفي الحكم عن كل فرد ولما كان المقرر عندهم ان المهملة
في قوة الجزئية وقد حكم هنا بانها في قوة الكلية اخذ
الى بيانه فاشار بقوله لورود موضوعها
اي موضوع المهملة نكرة غير مصدرة بلفظ كل وسياق
النفي وكل نكرة كذلك مفيد لعموم النفي وانما قلنا
غير مصدرة بلفظة كل لان ما يفيد العموم في النفي
انما هو النكرة التي تفيد الوحدة في الاثبات واما
التي تفيد العموم في الاثبات كالمصدرة بلفظ كل
فقد وردوها في سياق النفي انما تفيد نفي العموم
لا عموم النفي لان رفع الايجاب الكلي سلب جزئي واذا
كانت هذه السالبة المهملة في قوة السالبة الكلية
يكون معنى لم يقم انسان نفي الحكم عن كل فرد فاذا اتجلنا
عليه لفظ كل وقلنا لم يقم كل انسان فلو كان معناه
ايضا نفي القيام عن كل فرد يلزم ترجيح التاكيد على التاسيس
فيجب ان يكون معناه نفي القيام عن جملة الافراد ليكون
كل تاسيسا فالحاصل ان التقدم قبل كل لسلب
العموم فيجب ان يكون بعده لعموم السلب ليكون كل
للتاسيس لا للتاكيد والتاخير بالعكس وذلك
لان لفظة كل لا تخلو عن افادة احد هذين المعنيين
فعند انتفاء احدهما ثبت الاخر ضرورة وفيه نظر
لانا على تقدير ان يكون كل انسان لم يقم لافادة نفي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)